

تأثير إدارة الوقت على نجاح المشروع في قطاع الخدمات اللوجستية

اسم الطالب:

عمر يسلم عمر المشجري

الرقم الجامعي:

2021205991

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

المحتويات

٣	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٣	المقدمة.....
٥	مشكلة البحث.....
٥	2.1. الفجوات النظرية:.....
٥	2.2. الفجوات التطبيقية:.....
٧	أهمية البحث.....
٧	3.1. أهمية نظرية:.....
٧	3.2. الأهمية العملية:.....
٨	أسئلة البحث الفرعية.....
٩	أهداف البحث.....
١٠	فرضيات البحث.....
١١	نموذج البحث.....
١٢	منهجية البحث.....
١٣	الدراسة الميدانية.....
١٤	هيكل المشروع المقترح:.....
١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٥	المقدمة.....
١٨	إدارة الوقت.....
٢١	نجاح المشروع.....
٢٤	العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشروع.....
٢٧	الخاتمة.....
٣٠	قائمة المراجع.....
٣١	جدول الأشكال.....

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد إدارة الوقت الفعالة جزءًا أساسيًا من إدارة المشاريع بشكل عام، ولكنها تكتسب أهمية خاصة في قطاع الخدمات اللوجستية حيث تتطلب العمليات التنسيق الدقيق والتوقيت الصحيح لتحقيق النجاح.

لقد تم دمج كلمتي الإدارة والوقت في مصطلح إداري واحد سمي بـ: (إدارة الوقت) من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المنظمة وهذا لأهميتهما في نجاحها، كما أنه لا يمكن لأي منظمة تحقيق النجاح دون مراعاة لعنصر الوقت، والذي بدوره يحتاج إلى إدارة ليتم استثماره بالطريقة المثلى (حسيني ٢٠١٩) وفي حين أن الوقت يعد من أهم موارد المنظمة وأكثرها خصوصية بسبب تميزه عن باقي الموارد الأخرى الواجب استغلالها إذ أن إدارة الوقت من أكثر أساليب الإدارة صعوبة، حيث تتطلب قدرًا عاليًا من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، بالإضافة إلى مهارات وجدارات نوعية راقية (إكرام وإيمان ٢٠٢١)

لقد أدركت العملية التنظيمية في المنظمات أن الوقت من الموارد الهامة التي يجب استغلالها بطريقة صحيحة ودرجة عالية من الدقة فهو رأس مال المؤسسة لأنه يتصف بخصائص تميزه عن غيره من الموارد الأخرى فإمكانية تخزينه أو استرجاعه أمر المستحيل (طنبية ونمر ٢٠١٧)

إنّ البيانات المتاحة قد تكون ضئيلة أو غير كافية لإجراء تحليل شامل لإدارة الوقت في قطاع اللوجستيات، وقد يؤثر ذلك في قدرة الباحثين على تحديد الاتجاهات الرئيسية والعوامل، كما قد تكون الدراسات السابقة محدودة في النطاق والزمن، مما يعني ذلك أنه قد لا تكون هناك تقديرات دقيقة لتأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع اللوجستية على المدى الطويل، كما قد تفتقر الدراسات السابقة إلى توضيح الأساليب والممارسات الفعالة في إدارة الوقت في قطاع اللوجستيات، مما يترك المجال مفتوحًا للبحث حول الحلول الأكثر فعالية، بالإضافة إلى أنه قد تكون البحوث السابقة قليلة في المقارنة بين مختلف النهج والاستراتيجيات في إدارة الوقت في قطاع اللوجستيات، وقد يؤدي ذلك إلى ظهور بعض الفجوات التي قد تقلل من القدرة على تحديد الأساليب الأكثر فعالية

كما يُعتبر هذا القطاع حيويًا للاقتصاد، إلا أنه بسبب قلة الدراسات، قد لا يكون هناك فهم كافٍ للتحديات والفرص التي يواجهها قطاع اللوجستيات فيما يتعلق بإدارة الوقت، مما قد يؤثر ذلك سلبيًا على القدرة على تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء، كما أنه بدون فهم جيد لتأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع في اللوجستيات، قد يكون من الصعب تحديد المجالات التي يمكن تحسينها بشكل مستمر ومستدام، وقد يؤدي عدم فهم تأثير إدارة الوقت إلى تكاليف إضافية غير متوقعة وفقدان الفرص، حيث قد يتم إهدار الموارد في العمليات غير الفعالة أو التأخير في تنفيذ المشاريع، لذلك، يظهر أن هذه المشكلة تستدعي البحث العلمي والتحليلي لتحديد تأثيرات إدارة الوقت على نجاح المشاريع في قطاع اللوجستيات ولتطوير الاستراتيجيات الفعالة لتحسين الأداء والتنافسية في هذا القطاع.

ويمكن للبحث في تأثير الوقت على نجاح المشروع في الخدمات اللوجستية أن يساعد في تحديد العوامل التي تؤثر على كفاءة العمليات والإنتاجية، وبالتالي تطوير استراتيجيات لتحسينها بالإضافة إلى أنه من خلال فهم كيفية إدارة الوقت يمكن لذلك أن يؤثر على تكاليف المشاريع اللوجستية، وتطوير أساليب لتقليل التكاليف وزيادة الربحية، وتساهم في تقديم الخدمات بجودة عالية وفي الوقت المناسب، مما يؤدي إلى رضا العملاء والشركاء وبالتالي تعزيز العلاقات التجارية، أيضًا يمكن للبحث في هذا المجال أن يساهم في تعزيز التنافسية للشركات والمؤسسات في السوق

باختصار، البحث في تأثير الوقت على نجاح المشروع في الخدمات اللوجستية يساهم في تحسين الأداء العام للقطاع وزيادة التنافسية، مما يؤدي إلى تحقيق النجاح والنمو المستدام في السوق.

مشكلة البحث

تعتبر إدارة الوقت عاملاً حيوياً في قطاع الخدمات اللوجستية، ويثار تساؤل حول كيفية تأثيرها الفعّال على نجاح المشاريع في هذا القطاع. يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتحليل كيفية تأثير إدارة الوقت على جودة التخطيط وتنفيذ المشاريع اللوجستية، مع التركيز على تحديات وفرص تحسين أداء المشاريع وتعزيز نجاحها في هذا السياق التنظيمي المعقد.

2.1. الفجوات النظرية:

تكمن الفجوات النظرية في نقص الأبحاث التي قامت بتحليل بشكل شامل تأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية. رغم أهمية إدارة الوقت في هذا السياق، يظل هناك نقص في الفهم العميق لكيفية تأثيرها الفعّال يمكن أن يحدث تحسيناً ملموساً في جودة التخطيط وتنفيذ المشاريع اللوجستية. البحوث الحالية قد تكون قد تناولت مكونات معينة داخل إدارة الوقت، ولكن قد لا تكون قد فحصت العلاقة بشكل شامل وفي سياق الخدمات اللوجستية. هذا البحث يهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال توفير تحليل شامل لتأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع في هذا القطاع، مما يساهم في إثراء الأدبيات وتوجيه الجهود التطويرية في المستقبل.

2.2. الفجوات التطبيقية:

تكمن الفجوات التطبيقية في نقص التطبيقات الفعّالة لمفاهيم إدارة الوقت في سياق قطاع الخدمات اللوجستية. رغم أهمية الفهم النظري، إلا أن هناك حاجة ملحة إلى دراسات تطبيقية تقوم بتحليل كيف يمكن تنفيذ مبادئ إدارة الوقت بشكل فعّال لتحسين أداء المشاريع في هذا السياق العملي. قد تكون الدراسات الحالية أهملت تحديات التطبيق الفعّال لمفاهيم إدارة الوقت أو قد لاحظت صعوبات تحقيق التوازن بين النظريات والتنفيذ الفعّال.

يسعى هذا البحث إلى فهم الفجوات في التطبيقات الحالية وتقديم توجيهات عملية لتحسين إدارة الوقت في مشاريع قطاع الخدمات اللوجستية، مما يسهم في تحسين الأداء التشغيلي وتحقيق نجاح مستدام.

تتناول هذه الدراسة السؤال الرئيسي التالي:

"كيف تؤثر إدارة الوقت على نجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية"

أهمية البحث

يتناول هذا البحث تأثير إدارة الوقت على نجاح المشروع في قطاع الخدمات اللوجستية، حيث يسلط الضوء على كيفية فعالية تخصيص الوقت وتنظيمه في تحسين أداء المشاريع اللوجستية، مما يعزز الكفاءة ويقلل من التكاليف، مع التركيز على تحقيق الأهداف وتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل

3.1. أهمية نظرية:

تتطوي الأهمية النظرية لهذا البحث على تقديم إسهامات فريدة للمعرفة في مجال إدارة الوقت وتأثيرها على المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية، كما يساعد البحث في تطوير نماذج نظرية تفسر العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشروع، مما يعزز فهمنا لكيفية تحسين أداء المشاريع وتحقيق الأهداف في سياق اللوجستيات.

3.2. الأهمية العملية:

من الناحية العملية، يقدم هذا البحث رؤية قيمة تساهم في تحسين فعالية وأداء مشاريع الخدمات اللوجستية، كما يوفر فهم عميق لتأثير إدارة الوقت على نجاح المشروع مما يمكن الشركات والمنظمات في هذا القطاع من تحسين تخصيص الوقت، وبالتالي، تعزيز الكفاءة التشغيلية، وتقليل المخاطر، وتحقيق نتائج أفضل على المستوى العملي والاستراتيجي.

أسئلة البحث الفرعية

- ما هي أهمية الجدولة الزمنية في مشاريع قطاع الخدمات اللوجستية؟
- ما هي أفضل الممارسات في إدارة الوقت لزيادة نجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية؟
- ما هي التحديات التي قد تواجه إدارة الوقت في مشاريع اللوجستيات وكيف يمكن التغلب عليها؟

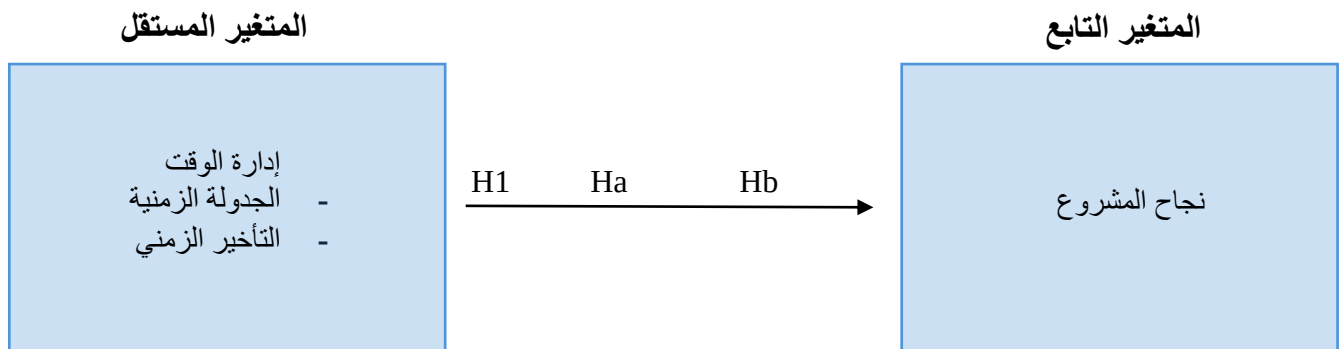
أهداف البحث

تحليل تأثير التأخير الزمني على تكاليف وجودة تنفيذ مشاريع الخدمات اللوجستية.
دراسة استراتيجيات وأدوات إدارة الوقت المستخدمة في قطاع اللوجستيات وتحليل كفاءتها.
تقييم التحديات الداخلية مثل غياب التنظيم وضعف التخطيط في تأثيرها على إدارة الوقت واستدامة مشاريع اللوجستيات.

فرضيات البحث

- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع في قطاع اللوجستيات
- توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة احصائية بين أهمية الجدولة الزمنية في قطاع اللوجستيات ونجاح المشروع
- توجد علاقة معنوية سلبية ذات دلالة احصائية بين التأخير الزمني وجودة وتنفيذ المشاريع في قطاع اللوجستيات

نموذج البحث



الشكل ١: تم تصميمها بواسطة عمر

منهجية البحث

فلسفة البحث: وضعية

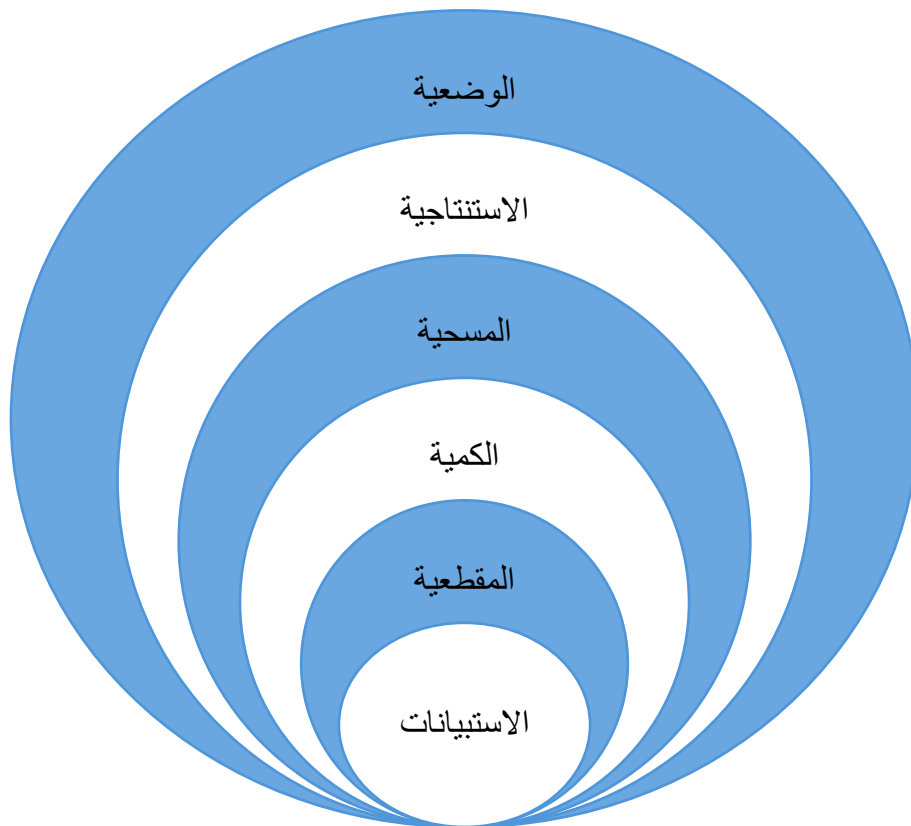
منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: مسحي

نوع البحث: كمي

الأفق الزمني: مقطعي

طرق جمع وتحليل البيانات: الاستبيان والتحليل الاحصائي



الشكل ٢: تم تصميمها بواسطة عمر

الدراسة الميدانية

زوم للخدمات اللوجستية هي شركة تقوم بتقديم جميع الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التوريد التي تخدم المتاجر الإلكترونية والمنشآت التجارية المحلية في تخزين بضاعتهم داخل مستودعاتها وتجهيزها وتغليفها وشحنها إلى عملائهم تقوم رؤية الشركة على تقديم حلول لوجستية مبتكرة ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة وتلبية الاحتياجات اللوجستية للشركات ومنصات التجارة الإلكترونية والمنشآت التجارية المحلية

هيكل المشروع المقترح:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة



الشكل ٣: تم تصميمها بواسطة عمر

الفصل الثاني: الإطار النظري

المقدمة

في عالم الأعمال الحديث تعتبر إدارة الوقت أحد أهم عوامل النجاح في إنجاح المشاريع وتحقيق أهداف الشركات في قطاع الخدمات اللوجستية، الذي يشهد تزايداً مستمراً في التعقيد والتنوع، مما يجعل إدارة الوقت ذات أهمية بالغة لضمان سير العمليات بكفاءة وفعالية.

يتناول هذا البحث تحليل تأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية، فمن خلال فهم كيفية توجيه واستخدام الموارد الزمنية بفعالية، يمكن للشركات اللوجستية تحقيق ميزة تنافسية وتحسين أدائها.

يبدأ البحث بتوضيح مفهوم إدارة الوقت وأهميتها في سياق الخدمات اللوجستية، مع التركيز على التحديات التي تواجه عمليات الإدارة الزمنية في هذا القطاع المعقد، ثم يتم استعراض أساسيات إدارة المشاريع وكيفية تطبيقها في سياق اللوجستيات، مع التركيز على الاستراتيجيات والأدوات المستخدمة في إدارة الوقت، من ثم يقدم البحث تحليلاً للعلاقة بين فعالية إدارة الوقت ونجاح المشاريع في قطاع اللوجستيات، مع التركيز على كيفية تأثير سوء إدارة الوقت على جدولة الأنشطة وتكاليف المشاريع.

ويوضح البحث أيضاً التحديات التي تواجه إدارة الوقت في سياق اللوجستيات، وكيفية تخطيها لتحقيق أهداف المشاريع بنجاح.

يتضمن البحث أيضاً دراسات حالة وتجارب سابقة لتوضيح تأثير إدارة الوقت على نجاح المشاريع في القطاع اللوجستي، مما يساعد في استخلاص التوصيات العملية لتحسين أداء المشاريع في المستقبل.

وفي الختام، يقدم البحث توصيات عملية لتحسين إدارة الوقت في مشاريع قطاع الخدمات اللوجستية، مع استنتاجاته النهائية حول العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع في هذا القطاع المهم.

تلخيصاً، يعتبر هذا البحث مساهمة قيمة لفهم أهمية إدارة الوقت في تحقيق نجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية، وتوجيه الجهود نحو تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المشاريع في هذا السياق المعقد والمتغير.

وفيما يخص الدراسات السابقة تعتبر جزئية مهمة للبحث لعدة عوامل منها:

١. تحديد الثغرات والفجوات البحثية:

- تساعد الدراسات السابقة في تحديد الثغرات والفجوات في المعرفة، والتي يمكن للبحث الحالي أن يساهم في ملئها، فهي تسمح بتحديد المجالات التي لم يتم استكشافها بشكل كافٍ أو التي لا تزال تتطلب مزيداً من البحث.

٢. تحديد الاتجاهات والاتجاهات البحثية:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن تحديد الاتجاهات والاتجاهات التي تم تبنيها في مجال البحث، وهذا يساعد الباحث على توجيه بحثه وتحديد المساهمة الممكنة والفريدة التي يمكنه أن يقدمها.

٣. تقييم المنهجية والأدوات البحثية:

- يمكن للدراسات السابقة أن تقدم نماذج للمنهجيات البحثية المستخدمة والأدوات المستخدمة في دراسات سابقة، وهذا يمكن الباحث من اختيار الأدوات والمنهجيات المناسبة لأغراض بحثه.

٤. تأكيد النتائج والاستنتاجات:

- يمكن للدراسات السابقة أن تساعد في تأكيد النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي، وهذا يزيد من مصداقية النتائج ويساهم في بناء المعرفة في المجال.

٥. توجيه البحث الجديد:

- قد تقدم الدراسات السابقة اقتراحات لاتجاهات البحث المستقبلية والمسائل التي يمكن استكشافها. وهذا يمكن

الباحث من

٦. تطوير المعرفة العلمية:

- يساهم إجراء الدراسات السابقة في تطوير المعرفة العلمية وتقديم المجال، فهي تساهم في بناء أسس قوية للبحوث المستقبلية وتوجيه الجهود نحو تحقيق أهداف أكبر في المجال.

هذا يعني بأن إجراء الدراسات السابقة له أهمية كبيرة في البحث العلمي، حيث يساهم في تحديد الفجوات والثغرات في المعرفة، وتوجيه البحث الجديد، وتقويم المنهجيات والأدوات البحثية، وتأكيد النتائج والاستنتاجات، وتطوير المعرفة العلمية في المجال.

يُعرف المتغير المستقل في هذا البحث بالعوامل المرتبطة بإدارة الوقت والتي يتم دراستها لتحليل تأثيرها على المتغير التابع ويمكن أن تشمل هذه العوامل عدة جوانب من إدارة الوقت مثل:

- استخدام تقنيات التخطيط والجدولة.
- توزيع الموارد الزمنية بشكل فعال.
- تحديد وتقدير مدة الأنشطة بدقة.
- تحديد الأولويات وتحديد المهام الحرجة.
- تطبيق استراتيجيات إدارة الوقت الفعالة مثل تقنيات تحديد الأولويات وإدارة التغييرات.
- يُعبر المتغير التابع عن النتائج المتوقعة أو المراد تحقيقها من البحث، والتي تتأثر بالمتغير المستقل.

في هذا البحث المتغير التابع هو نجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية، ويمكن تقييمه عبر مجموعة من المعايير مثل:

- جودة المشروع: مدى تحقيق المشروع لأهدافه بشكل جيد وفي المواعيد المحددة.
- الوقت: قدرة المشروع على الانتهاء في المواعيد المحددة أو في المدة المتوقعة.
- التكلفة: مدى تحقيق المشروع لأهدافه بدون تجاوز التكاليف المحددة.
- رضا العملاء: مدى رضا العملاء عن جودة وأداء المشروع وتلبية متطلباتهم.

من خلال دراسة تأثير إدارة الوقت على نجاح المشروع في قطاع الخدمات اللوجستية، يهدف البحث إلى فهم كيفية تأثير العوامل المختلفة المتعلقة بإدارة الوقت على جودة وأداء المشاريع في هذا القطاع المهم، ومن خلال تحليل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد، يمكن للباحثين تطوير إستراتيجيات أكثر فعالية لإدارة المشاريع وتحقيق النجاح في قطاع اللوجستيات.

إدارة الوقت

تعرف إدارة الوقت بأنها فن وعلم استخدام الرشيد للوقت، وهي استثمار الزمن بشكل فعال، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والتنسيق والتحفيز والتوجيه والمتابعة والاتصال، وهي كمية ونوعية في ذات اللحظة فإن لم تحسن إدارته فإننا لن نحسن إدارة شيء آخر، وعلى هذا الأساس فإن النجاح في إدارة سائر الأعمال وتحقيق أهداف المنظمة التي سيطرتها متوقفة إلى حد بعيد على قدرة المدير ومهارته في إدارة الوقت.

وتعرف إدارة الوقت أيضاً أنها عملية مستمرة من التخطيط والتوجيه والتقييم لمجالات العمل لهدف تحقيق فعالية مرتفعة لاستغلال الوقت في ضوء هذه الموارد المالية والبشرية الموضوعة تحت تصرف المدير.

ولا يختلف التعريف السابق في جوهره مع ما قدمه حافظ فرج أحمد ومحمود صبري حافظ حينما اعتبرها عملية مستمرة في الأعمال الإدارية، والفنية، وتشمل تخطيط وتنفيذ تقييم مستمر للنشاطات التي يقوم بها المدير من خلال فترة الدوام الرسمي، تهدف إلى تحقيق فعالية مرتفعة في استثمار الوقت المتاح إلى الوصول لتحقيق الأهداف.

تطور مجال إدارة الوقت على مر العصور ليصبح واحد من أهم المجالات التي تؤثر على كفاءة الأفراد والمؤسسات على حد سواء. يعتمد نجاح الأفراد والمنظمات في تحقيق أهدافها على قدرتها على إدارة الوقت بشكل فعال، ولذلك، نجد أن هناك تطوراً وتطوراً مستمراً في هذا المجال، مع اهتمام متزايد بفهم أبعاده وتطبيقاته.

- يعود تاريخ إدارة الوقت إلى فترات مختلفة في التاريخ البشري، حيث كانت الحاجة إلى تنظيم الوقت واستخدامه بشكل فعال واضحة. في العصور القديمة، كانت هناك تقنيات بسيطة لتتبع الوقت مثل الساعات الشمسية والمياه، ولكن مع تطور المجتمعات، ظهرت تقنيات أكثر تعقيداً مثل الساعات الميكانيكية والرقمية.

وتشمل الأبعاد الرئيسية لإدارة الوقت الوعي بالوقت، وتحديد الأولويات، وتخصيص الوقت، وتنظيم المهام، وتقنيات التخطيط والجدولة، والتغلب على التسويف، وتقييم الأداء. يعتبر فهم هذه الأبعاد وتطبيقها بشكل فعال أساسياً لنجاح أي جهد في إدارة الوقت.

وتتنوع النظريات في إدارة الوقت بحسب المنظور والمنهجية المتبعة، ومن بين النظريات الشهيرة:

- نظرية "ماتريكس الزمن"، التي تركز على تقسيم الوقت بين المهام المستعملة وغير المستعملة وتوزيع الأولويات بناءً على ذلك.

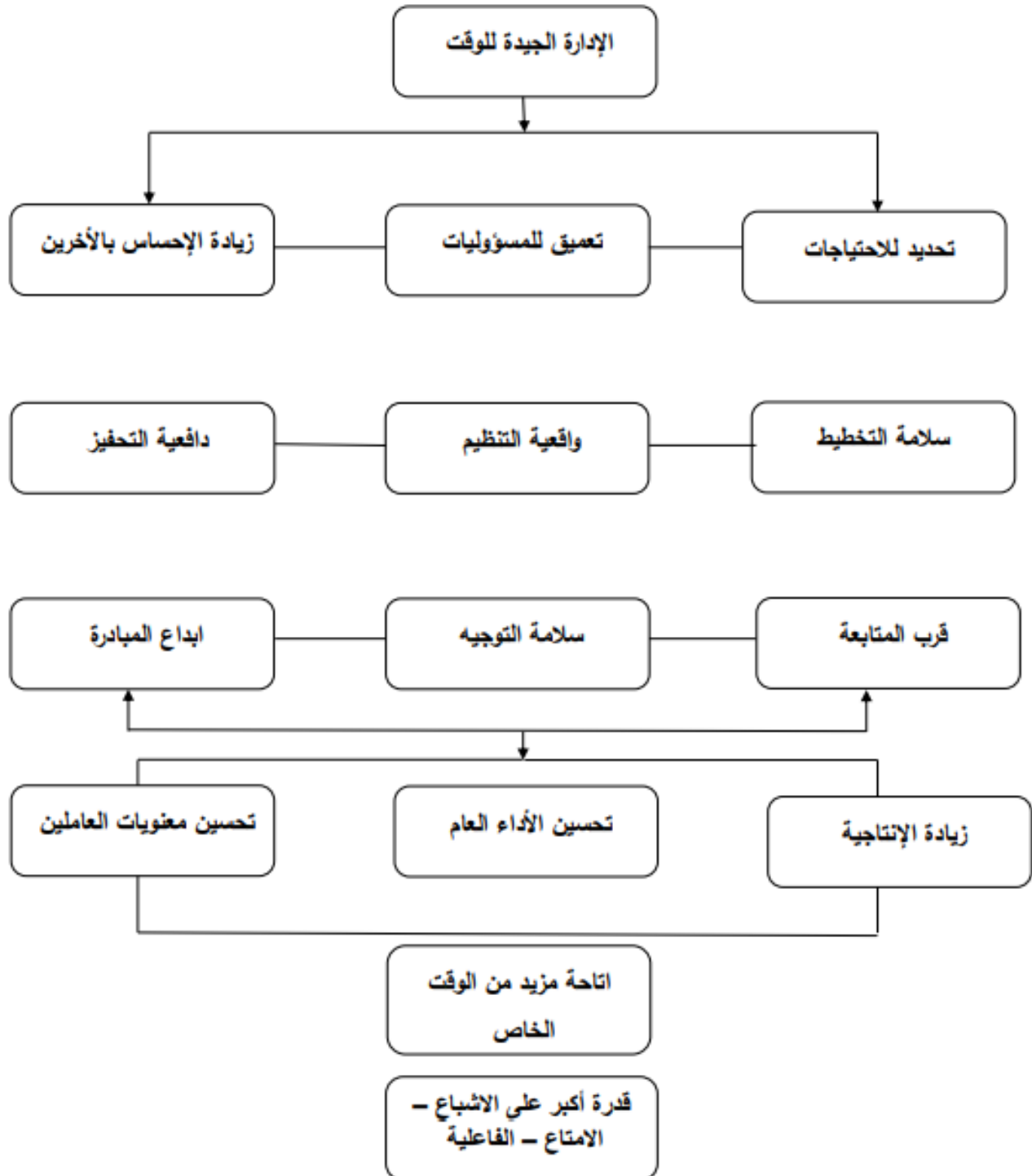
- نظرية "إدارة الأولويات"، التي تؤكد على أهمية تحديد الأهداف الرئيسية وتخصيص الوقت لتحقيقها بشكل مستمر.

- نظرية "تقنيات التنظيم الشخصي"، التي تركز على استخدام أدوات مثل التقويمات والمفكرات لتنظيم المهام والمواعيد بشكل فعال.

ومع تقدم التكنولوجيا وتغير أنماط الحياة، ظهرت تحديات جديدة في إدارة الوقت مثل تشتت الانتباه، وزيادة حجم المعلومات، وتواجه الفرد والمؤسسة ضغوطاً متزايدة لزيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف في وقت أقصر.

ويمتد تأثير إدارة الوقت على جميع جوانب الحياة الشخصية والمهنية، حيث يساهم في زيادة الإنتاجية، وتحسين الجودة، وتحقيق التوازن بين الحياة العملية والشخصية.

من هنا نستنتج بأن إدارة الوقت تمثل جانباً حيوياً من حياة الأفراد والمؤسسات، وتطورت على مر العصور لتصبح مجالاً شاملاً يتضمن عدة أبعاد ونظريات تساهم في تحقيق النجاح والتنمية الشخصية والمؤسسية.



الشكل ٤ : تم تصميمها بواسطة موالكية رونق

نجاح المشروع

نجاح المشروع يُعرف عادةً على أنه تحقيق أهداف المشروع بنجاح، سواء كانت هذه الأهداف تتعلق بالجودة أو الوقت أو التكلفة، مع تحقيق رضا العملاء والفرق العاملة. يمكن تقييم نجاح المشروع بناءً على عدة معايير، بما في ذلك تحقيق الأهداف المحددة، والالتزام بالميزانية، والامتثال للجدول الزمني، ورضا العملاء، وتقييمات الأداء

شهد مفهوم نجاح المشروع تطوراً ملحوظاً على مر الزمن، حيث تغيرت الاهتمامات والتحديات والتكنولوجيا. في الأصل، كان يُعتبر نجاح المشروع ببساطة الانتهاء منه في الموعد المحدد وداخل الميزانية المخصصة. لكن مع تطور المنهجيات والمفاهيم في إدارة المشاريع، أصبح نجاح المشروع يشمل الآن جوانب أخرى مثل الجودة ورضا العملاء والتأثير الإيجابي على المؤسسة.

ويعتمد نجاح المشروع على عدة أبعاد أهمها:

١. أبعاد الأداء:

- تشمل قياسات الأداء مثل الجودة، والتكلفة، والجدول الزمني. يُعتبر تحقيق هذه الأبعاد بشكل متزامن مؤشراً على نجاح المشروع.

٢. أبعاد الرضا:

- تشمل رضا العملاء، ورضا الفريق العامل، ورضا المساهمين، وتعتبر أبعاد الرضا هامة لقياس مدى قبول المشروع ورضا جميع الأطراف المعنية.

٣. أبعاد التأثير:

- تشمل قدرة المشروع على تحقيق الأهداف المرجوة وتحقيق الفوائد المتوقعة، وتحديد التأثير الإيجابي على العمليات والنتائج المستقبلية للمؤسسة.

أما فيما يخص نظريات نجاح المشروع فهناك نظريات عديدة منها

١. نظرية إدارة المشاريع:

- تشمل النظريات والمفاهيم المتعلقة بإدارة المشاريع والمنهجيات المستخدمة لتخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع بشكل فعال.

٢. نظرية الرضا والجودة:

- تركز على أهمية تحقيق الجودة ورضا العملاء في نجاح المشروع، وتشمل مفاهيم مثل إدارة جودة المشروع وضمان الجودة وضمان الجودة الشاملة.

٣. نظرية القيادة والإدارة:

- تستكشف كيفية تأثير القيادة والإدارة على أداء المشروع ونجاحه، وتركز على المهارات القيادية وتطبيقاتها في بيئة المشروع.

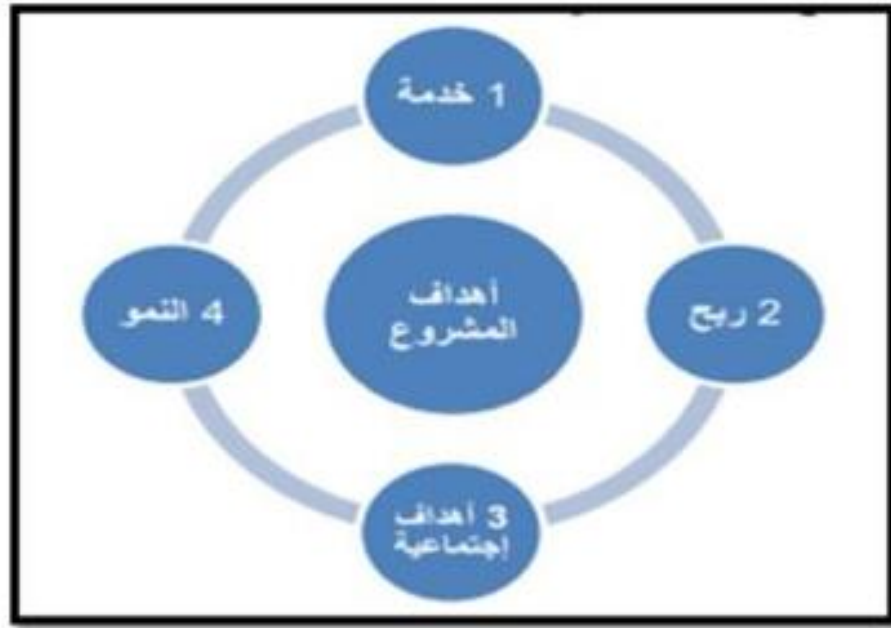
٤. نظرية تقييم الأداء:

- تركز على أساليب وأدوات تقييم أداء المشروع وقياس نجاحه بناءً على معايير محددة ومتفق عليها.

٥. نظرية الاستدامة:

- تهتم بتحقيق النجاح المستدام للمشاريع من خلال الاهتمام بالعوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

هذا يعني بأن نجاح المشروع يعتمد على تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفعالية، وتحقيق الرضا لدى جميع الأطراف المعنية، وتحقيق التأثير الإيجابي على المؤسسة والبيئة المحيطة بها.



الشكل ٥: تم تصميمها بواسطة عبدالسلام الغامدي

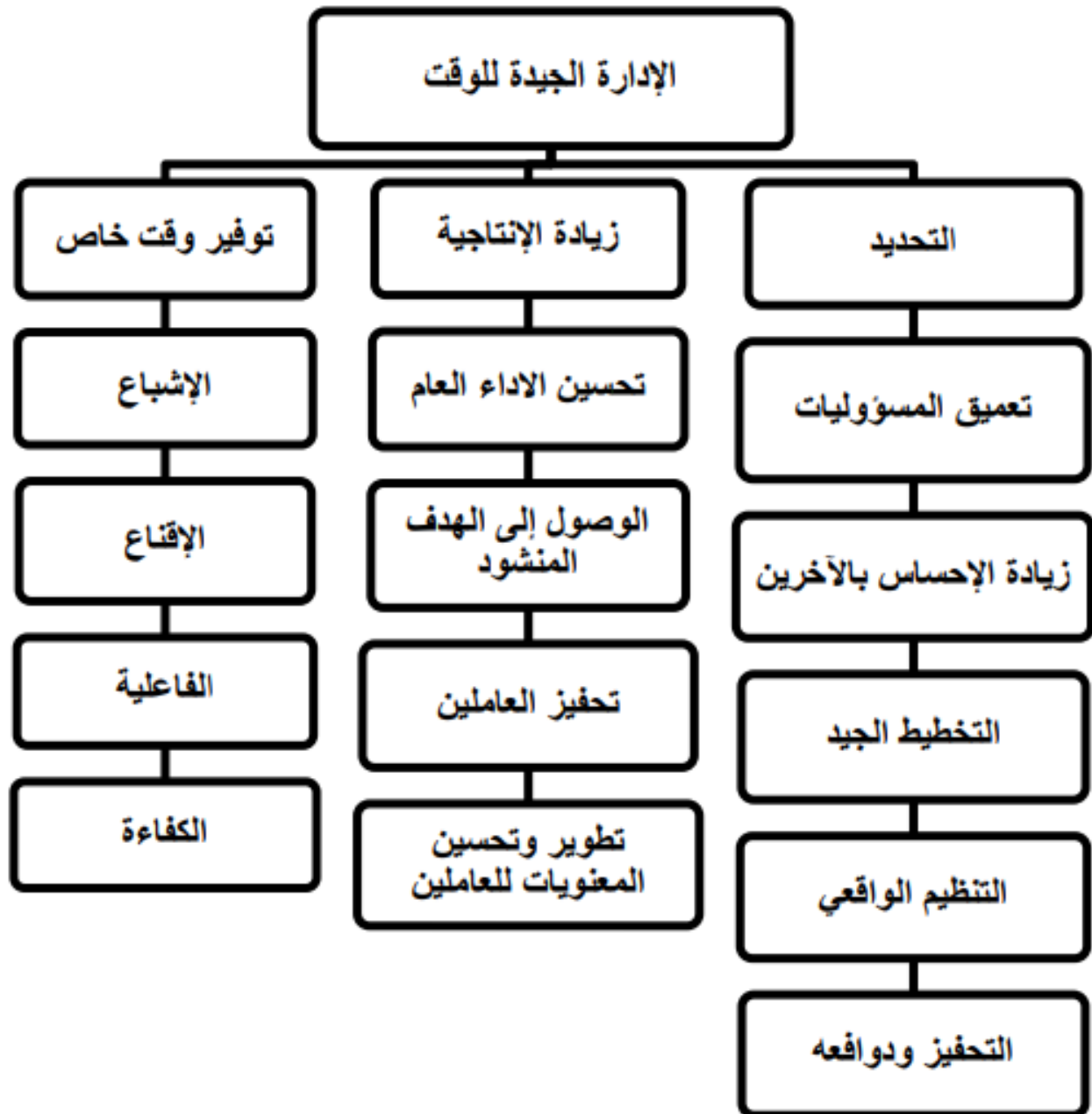
العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشروع

تُظهر الدراسات السابقة وجود أنماط متعددة في إدارة الوقت وتأثيرها على نجاح المشاريع في السياق العربي. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها الدكتور إبراهيم النعيمي وزملاؤه في الإمارات العربية المتحدة أن استخدام أساليب تقليدية في إدارة الوقت يمكن أن يؤثر سلبًا على نجاح المشاريع في البيئة العمل العربية، حيث يمكن أن تواجه هذه الأساليب تحديات ثقافية وتنظيمية (النعيمي، إبراهيم، وآخرون ٢٠١٨).

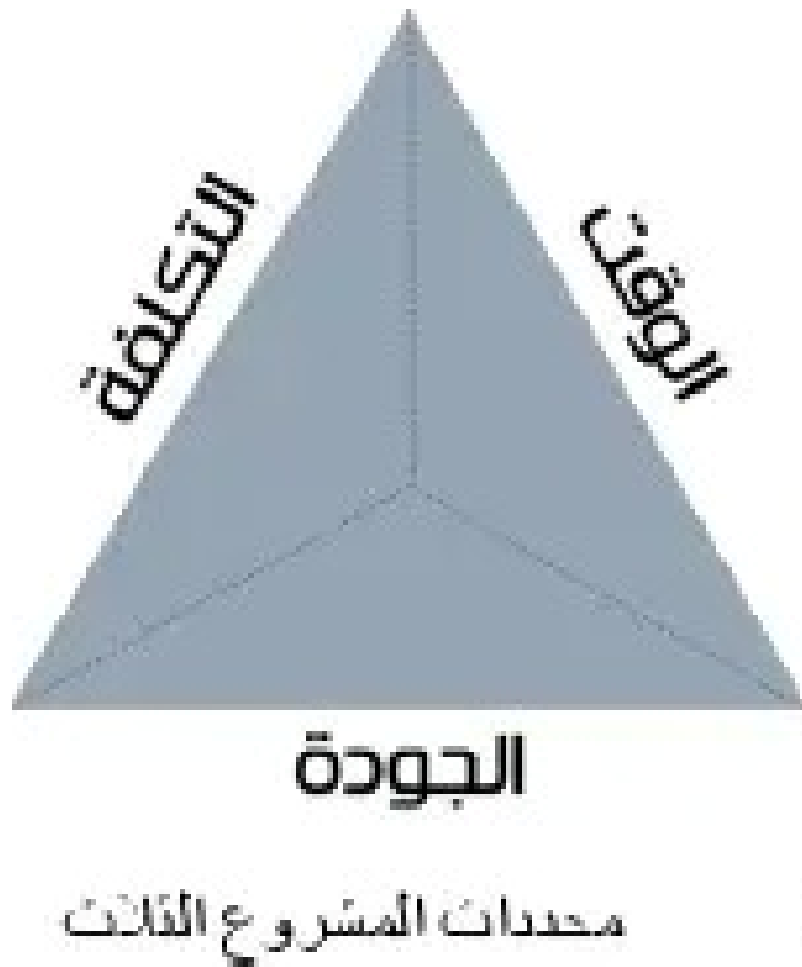
وتشير الدراسات إلى وجود صراعات مختلفة يمكن أن تؤثر على علاقة إدارة الوقت ونجاح المشاريع في السياق العربي. على سبيل المثال، أشارت دراسة أجراها الدكتور عبد الله الجعيد وفريقه في السعودية إلى وجود صراعات ناشئة من التحديات الثقافية والتنظيمية في مشاريع البناء، والتي يمكن أن تؤثر على كفاءة إدارة الوقت وبالتالي على نجاح المشروع (الجعيد، عبدالله، وآخرون ٢٠١٧).

ورغم التقدم في البحوث العربية حول إدارة الوقت ونجاح المشاريع، إلا أن هناك بعض الفجوات التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف. على سبيل المثال، تشير دراسة أجراها الدكتور يوسف العوضي وزملاؤه في الإمارات العربية المتحدة إلى وجود فجوات في استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوقت في مشاريع البناء، والتحديات المحتملة التي قد تواجه تطبيقها، مما يشير إلى حاجة مزيد من البحث والتطوير في هذا المجال (العوضي، يوسف، وآخرون ٢٠١٩).

تظهر الدراسات أن هناك علاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع متعددة الأبعاد، وأنه يجب مواصلة البحث والاستكشاف لملء الفجوات وفهم التحديات الفريدة التي تواجه إدارة الوقت في السياق العربي.



الشكل ٦: تم تصميمها بواسطة طنبية ونمر



الشكل ٧: تم تصميمها بواسطة سليمان جواد الباروني

الخاتمة

دراسات عدة أظهرت أن الأنماط المستخدمة في إدارة الوقت يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نجاح المشاريع على سبيل المثال، تشير دراسة في الإمارات العربية المتحدة إلى أن استخدام الأساليب التقليدية قد يواجه تحديات ثقافية وتنظيمية في البيئة العمل العربية، في حين أن استخدام الأنماط الحديثة قد يكون أكثر فعالية في تحسين أداء المشروع وتحقيق الأهداف المحددة (النعيمي، إبراهيم، وآخرون ٢٠١٨).

كما أن بيئة العمل تواجه تحديات وصراعات متعددة في مجال إدارة الوقت ونجاح المشاريع. على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، تشير دراسة إلى وجود صراعات ناشئة من التحديات الثقافية والتنظيمية في مشاريع البناء، والتي يمكن أن تؤثر على كفاءة إدارة الوقت وبالتالي على نجاح المشروع (الجعيد، عبدالله، وآخرون ٢٠١٧). وتظهر الدراسات أيضاً أن هناك فجوات في استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوقت في السياق العربي. على سبيل المثال، في الإمارات العربية المتحدة، تحدث دراسة عن التحديات والفجوات في استخدام التقنيات الحديثة مثل برامج إدارة المشاريع في قطاع البناء، مما يشير إلى ضرورة مزيد من البحث والتطوير لتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوقت وتحقيق نجاح المشاريع (العوذي، يوسف، وآخرون ٢٠١٩). هذه النتائج تظهر أهمية فهم التحديات والصراعات والفجوات في مجال إدارة الوقت ونجاح المشاريع في السياق العربي، وتحديد الاستراتيجيات الفعالة للتعامل معها وتحقيق أهداف المشروع بنجاح.

فهم العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية يمكن أن يساهم في تحسين كفاءة وفعالية العمليات اللوجستية. من خلال تحسين إدارة الوقت، يمكن تحسين جودة التسليم، وتقليل التأخيرات، وتحسين إدارة الموارد، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للشركة اللوجستية. أيضاً تحسين إدارة الوقت يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة الخدمة وتقديم المنتجات في الوقت المحدد للعملاء. زيادة الالتزام بالجدول الزمني وتقليل التأخيرات يمكن أن يزيد من رضا العملاء ويساهم في بناء علاقات عملاء قوية ومستدامة. وبفضل تحسين الكفاءة والفعالية في إدارة الوقت، يمكن للشركات اللوجستية أن تحقق تنافسية أفضل في السوق. من خلال تقديم الخدمات في الوقت المحدد وبجودة عالية، يمكن للشركات زيادة حصتها في السوق وزيادة الربحية.

كما أن فهم العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع بشكل أفضل يمكن أن يسهم في تعزيز الابتكار وتطوير الخدمات في قطاع الخدمات اللوجستية. من خلال تحليل تأثير إدارة الوقت على مختلف جوانب المشاريع، يمكن للشركات تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وابتكار لتحقيق التميز في الخدمات.

أيضاً تحسين إدارة الوقت يمكن أن يسهم في تحسين سلامة العمل والبيئة في قطاع الخدمات اللوجستية. من خلال تخطيط جيد للأنشطة وتوزيع المهام بشكل مناسب، يمكن تقليل حدوث الحوادث وتحسين بيئة العمل بشكل عام. هذا يعني بأن فهم العلاقة بين إدارة الوقت ونجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات، وزيادة رضا العملاء، وزيادة التنافسية والربحية، وتعزيز الابتكار وتطوير الخدمات، وتحسين سلامة العمل والبيئة.

يمكن ان يقدم هذا البحث مساهمات عديدة في مجال إدارة الوقت ونجاح المشاريع في قطاع اللوجستيات منها:
١. تعزيز الفهم العلمي:

يُسهم هذا البحث في تعزيز الفهم العلمي لعلاقة إدارة الوقت ونجاح المشاريع في قطاع الخدمات اللوجستية. ستقدم دراسة محددة للعلاقة بين هذين العنصرين في السياق اللوجستي، وبالتالي ستسهم في تعزيز المعرفة والفهم العام لهذا الموضوع.

٢. توجيه السياسات والممارسات:

يمكن أن تساهم نتائج البحث في توجيه السياسات والممارسات في قطاع الخدمات اللوجستية. بناءً على النتائج التي تحصل عليها، يمكن للمنظمات والشركات التكيف مع ممارسات جديدة أو تحسين السياسات الحالية لتحقيق أفضل إدارة للوقت ونجاح المشاريع.

٣. تحسين الأداء التنظيمي:

ستساهم نتائج البحث في تحسين الأداء التنظيمي للشركات في قطاع الخدمات اللوجستية. من خلال فهم أفضل لعلاقة إدارة الوقت ونجاح المشاريع، يمكن للمنظمات تحسين تخصيص الموارد وتحسين العمليات لتحقيق الأهداف المشروعية بكفاءة أكبر.

٤. تعزيز التنمية الاقتصادية:

يمكن أن تسهم نتائج البحث أيضاً في تعزيز التنمية الاقتصادية في قطاع الخدمات اللوجستية. من خلال تحسين إدارة الوقت وزيادة نجاح المشاريع، سيتم تعزيز الكفاءة الاقتصادية وزيادة الربحية، مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي في القطاع.

٥. تعزيز التنافسية العالمية:

كما يمكن أن تساهم نتائج البحث في تعزيز التنافسية العالمية للشركات في قطاع الخدمات اللوجستية. من خلال تحقيق أفضل إدارة للوقت ونجاح المشاريع، ستتمكن الشركات من تحسين مكانتها في السوق العالمية وزيادة جاذبيتها للعملاء والشركاء التجاريين. يقدم هذا البحث مساهمات قيمة تؤدي إلى تحسين الفهم العلمي وتوجيه السياسات والممارسات وتحسين الأداء التنظيمي وتعزيز التنمية الاقتصادية وتعزيز التنافسية العالمية في قطاع الخدمات اللوجستية.

قائمة المراجع

- ١- الجعيد، عبد الله، وآخرون. "التحليل الفقري للصراعات في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية." مجلة الإدارة الهندسية ٣، رقم ١ (٢٠١٧): ٦٨-٧٧.
- ٢- العوضي، يوسف، وآخرون. "التحديات والفجوات في استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوقت في مشاريع البناء: دراسة حالة في الإمارات العربية المتحدة." مجلة الهندسة المدنية والبناء ٨، رقم ٣ (٢٠١٩): ٢٥٠-٢٦٣.
- ٣- النعيمي، إبراهيم، وآخرون. "تحليل أنماط إدارة الوقت وتأثيرها على أداء المشروع: دراسة حالة في قطاع البناء في الإمارات العربية المتحدة." مجلة إدارة المشاريع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٥، رقم ٢ (٢٠١٨): ٣٧-٥٠.
- ٤- بوصرة. (٢٠٢١). دور إدارة الوقت في فعالية القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (Doctoral dissertation, University Center Of Abdelhafid Bousouf Mila).
- ٥- حبيبو، & حسين. (٢٠١٩). إدارة الوقت والأداء.
- ٦- سليمان جواد الباروني. (٢٠١٧) دراسة عوامل النجاح الأساسية المؤثرة على إدارة مدة المشروع.
- ٧- طنبية مصطفى، نمر، بورحلي & كريمة (مشرفا). (2017). إدارة الوقت وعلاقتها بالأداء في المؤسسة الجزائرية. (Doctoral dissertation).
- ٨- عبدالسلام محمد الغامدي. (٢٠١٩). أهمية علاقة إدارة المعرفة بإدارة المشاريع: تكامل العمليات ونجاح المشروع. مؤتمرات الآداب والعلوم الإنسانية والطبيعية.
- ٩- مزار دياب & نورهان ابتسام. (2021). إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في المكتبات الجامعية. (Doctoral dissertation).
- ١٠- موالكية & رونق. (٢٠٢١). إدارة الوقت وعلاقته بالإبداع التنظيمي.
- ١١- <https://zoom-ksa.com/index.php> (2024)

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	نموذج البحث. المصدر (عمر ٢٠٢٤)	١١
٢	منهجية البحث. المصدر (عمر ٢٠٢٤)	١٢
٣	هيكل المشروع المقترح. المصدر (عمر ٢٠٢٤)	١٤
٤	أهمية إدارة الوقت. المصدر (موالكية & رونق. ٢٠٢١)	٢٠
٥	الأهداف العامة للمشروع. المصدر (عبدالسلام محمد الغامدي ٢٠١٩).	٢٣
٦	الإدارة الجيدة للوقت. المصدر (طنيبه مصطفى, نمر, بورحلي & كريمة 2017)	٢٥
٧	محددات المشروع الثلاث. المصدر (سليمان جواد الباروني ٢٠١٧)	٢٦